

# قنديل

هنا كان الليل مظلماً ، فلن يستطيع أن يخفي بصيصاً من قنديل

تصدرها لجنة شؤون الشباب في EZIA

ثقافية ، أدبية ، عامة ، مستقلة

سعر النسخة ، 1,55 يورو

www.qendil.de

2 كانون الثاني 2002 ، العدد 6 ، السنة الأولى

## مهرجان قنديل الأدبي الأول

# المنبر الحر للأدباء والشعراء دفاعاً عن مبدأ تعدد الثقافات



هانوفر، ديسمبر ٢٠٠١، تحت شعار "تعدد الثقافات يفتخر بالارهاب والاعتكاف" أقامت قنديل مهرجانها الأدبي الأول وذلك في الثامن من ديسمبر ٢٠٠١ وعلى مدى يوم كامل، حيث شارك فيه نخبة من الأدباء والشعراء من مختلف الجنسيات ليلقوا أدبياتهم من شعر وقصص وقصيرة وحواضر أدبية بثلاث لغات (هي الألمانية، العربية والكوردية).



ميررا أجهجوروف



ميررا أجهجوروف



يهون كوليك



رون فينكلير



أنوار إسكندر



حسين جيش

كان المهرجان قد تبنى ذلك الشعراء إثر أحداث الحادي عشر من سبتمبر الماضي وما تلاها من موجات العنف والحرب في العالم، وما نتج عن ذلك من ظهور الاحقاد والترويع ضد مبدأ "تعدد الثقافات" فإهزرت الصورة

"Multiculture". فإهزرت الصورة الإنسانية من الاعتقاد بجداى حوار وتزاوج الثقافات المتنوعة في العالم ومخاطت بعض وسائل الإعلام في هذا البلد أو ذاك في بث سموم التفرقة والمعاداة ضد هذه المجموعة أو تلك، ليؤثروا بذلك على الشارع والوجه الفكرية لمواطنيهم. فما كان من كادباء وشعراء يفهمون الحياة بعمق أفلامهم، وينظرون إلى الانسان والطبيعة بقولهم، إلا وأن يرفع أصواتاً عالية على مسر حر يدافع فيه عن وجود الآخر مهما كان هذا الآخر ضعيفاً أو مظلوماً على أمره. وكانت حلقة المناقشة المسندية (الصورة أعلام) التي كانت تحمل عنوان "الكتابة بلغة أخرى ومؤلغوا تعدد الثقافات"، تمتاز بنقاشات أدبية وعلمية مفيدة حول الادب في المهرج بصورة عامة والادب الكوردي ومعيانته بصورة خاصة، وكيف يتم التكيف والتزاوج الادبي لأدباء المهجر في ظل ظروف العولمة والمستحدثات الحولية التي تنظر على العالم، وهذا وكانت صالة المهرجان تترين بلوحات حياطة لمعرض للفنان التشكيلي العراقي بوار جهاد. فكانت وقائع المهرجان حبرية إنسانية موحدة للإنعقاد حول مبدأ التعايش السلمي والتأخي.

المخبر بالذكر أن مشروع المهرجان كان قد لاقى وسداً أولياً بوادئ تنظيمه ترحيباً كبيراً من قبل الجمهور والمؤسسات الثقافية والأدبية والدينية والحكومية في ألمانيا، فقد وصلت لجنة إعداد المهرجان برقيات ورسائل تحية عديدة، منها برقية تحية من الفحامة السيدة بوركس-بيير (وزيرة الثقافة في حكومة بيدرزاسكون) ومن فحامة د. تراوريشيت (وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية)، ومن السيدة أربسبيك (مسؤولة رعاية الاحساب في حكومة بيدرزاسكون). إضافة إلى برقيات من منظمة شؤون الادباء، دار الثقافة، رئاسة كنيسة ايفانجيليوس في ألمانيا، وقيادة SPD ، ومن عدد من الشعراء والشخصيات الادبية الألمانية والعربية والكوردية.

### الفنان نواز جهاد لقنديل:

## ما يعانين (العراقيون) من ظروف معيشية يتجسر في لوحاتي

شرايبرك، ديسمبر ٢٠٠١، نواز جهاد مواليد بغداد ١٩٧٣، فنان تشكيلي معروف في الوسط الفني العراقي، له العديد من المشاركات في مهرجانات ومعارض، حيناً لو تكلمنا قليلاً عن بداياتك؟

- البدايات كانت مع التسميات، ضمن مشاركات فنية في معارض جماعية في الوطن بالإضافة إلى أنني كنت أشارك في مهرجانات تقام لمعرض الفن التشكيلي العراقي بصورة شاملة.

قنديل: العربية... ماذا تعني لك هذه الكلمة، بعبارة أخرى ماذا يعني المكان والزمان عند نواز جهاد؟

- لا شك أن للمكان أثر خاص في نفس الفنان، فأخلاف الرموز والانفصال من بيئة إلى أخرى له خصوصياته، وأخلاف الزمان والمكان قد يعطي دفعةً إيجابياً نحو عمل أكثر إنتاجاً، وربما يكون العكس هو الصحيح أحياناً.

قنديل: المرأة، الطفولة، الحبل والبنت العراقي القديم رموز تستخدمها بكثرة في لوحاتك، ماذا تعني تلك الرموز؟

- كل فنان يستخدم رموز معينة تكون مستمدة من بؤسه أو من واقعته. فرموزي منذ مجاورها إلى فترة الطفولة، وهي تعني لي الخصوبة، الأديبة، الصمود. لكنني لا أستطيع الحوض كثيراً في تفاصيل الأشياء، لأن كل رمز أستعمله يحمل قصة و....

(البقية في الصفحة ٣)

### كلمة العمد:

**بكتبتها، ونفس التحرير**  
كانت الايام القليلة الماضية من ديسمبر لكل واحد منا أيام المراجعة والتأمل والتفكير في كل ما جرى في حياتنا الخاصة أو ما حدث من حولنا خلال عام كامل.

عامٌ شاء القدر أن يجربنا إلى كوارث خلفها البشر لأنفسهم، ومصائب تبتّم وتشرذم من حراها أرباباً كثيرين، عامٌ اختار إمامه للتحقد الدين والشتر الخالد في النفس البشرية، فتبدت المآسي جمعة لقياسي السلام والنجاة تحت وطرها، ويذهب الخير أحياناً ضحيتها. فأصبح صديق الامس عدو اليوم. وانقلبت الموازين فصار عمل الشر عد البعض حياً والنجاة عد آخرين حطيقية. نعم لقد كان عامنا السابق أكثر دموية وعمفاً وحرماً من أي عام آخر منذ أن وعيتُ الدنيا وعرفت حيرها من شرها.

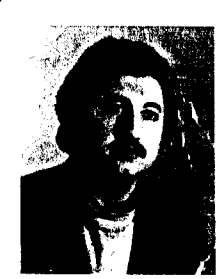
ولذلك السبب لم أجزن حينما تركت ٢٠٠١ ليلة أمس، بل هفت عالياً راعياً كأنني السيد حينما دقت بواقيس الساعة لنظن على ٢٠٠٢، فقد أحسست أن حياً تليلاً قد ابراح وإستشرت أن حياً لاأد قادم مع هذا العام الحديدي.

الحقيقة أود أن أعترف أن عطشني كانت تحمل في طياتها سباً آخر، فدحولنا هذا العام الفني تدخل عملة البورو أنني عشر دولة أوروبية سخرت مني في ظل إحداها. ولكني لا يفهم فصدني خطأ، أقول أنني لا أعرف شيئاً عن الاقتصاد، ولا أنظر إلى هذه العملة من الوجهة المالية سناً. لكنني أرى (البورو) رمزاً وشعاراً لتوحيد الشعوب والثقافات المتعددة، حاملاً مع نخاسة سيطرة الفكرة الاسيانية السلمية، هيمية مبدأ الفاعم بين الأمم والاعتراف المتبادل بوجود الآخر وبتعدد الثقافات (Multikultur). وهذا بالذات ما يريداه الكثيرون.

فصميت لو إستطاعت كل الشعوب والاسم أن تتوحد تحت شعار إنساني واحد، يجتمع كل رأبي ووجود غيره، دون نزاعات وأحقاد وحروب، دون حوج وتفرع، دون دمار وتخریب، دون تخفر وعصودية وتآلب، دون سطوة وعنف.

**وأهراً وأمن في أسرة التحرير إذ نضم بين أيديكم لتأينا السادس، يهزرتي باسم زماني في جريدتكم الشابا (قنديل) أن أبارككم بالسنة الجديدة، وأتحدى لكم جميعاً عاماً زاهراً وواقفاً بالجمام، عاماً يزيم ما ملقته الأيام الخاطبة من جرم وألم.**

## رحيل (الأدب) والشاعر: سميد تحسين بك



في الحادي عشر من ديسمبر الماضي غادرا أديب وشاعر موهوب رفيف الحس، رفيق الشاعر إلى حيث الخلود، إنه القعيد سميد تحسين بك، الذي ولد عام ١٩٥٦ في باعذري وسناً وتزرع فيها. ورغم أنه لم يدرس أكثر من تسعة سنوات، إلا أنه إستطاع من خلال مواهبه الشعرية والأدبية وعن طريق تقيف الذات أن يبين له إيمناً في عالم الموهبة الادبية.

فهذه أدبيات كثيرة منشورة في العديد من الصحف والمجلات العراقية في مجال الشعر، القصة والنفذ الادبي، وله ديوان مطبوع (موت حديد)، إضافة إلى أكثر من ستة ديواوين تركها الراحل على رفوف مكتبته الادبية الفسيحة. لقد كانت آياته تخلد بمخود الشخصية النازرة من أجل مبادئ طالما آمن بها ودافع عنها، فقام في حياته مأساة الحرمان والمعاد وأحياناً جار عليه من حوله، لألم لم يستطيعوا أن يتوسعوا فلسفته في الحياة والحب. كان المعزور له من حيل أوائل الأدباء الايزيديين في العراق، فقام ما عاناه حيله. فميز سميد بك بساطة حلقة وتواضعه الشديدتين، فتكررت فيه شخصية مجاهدية محبوبة دخلت قلوب الناس.